

ثقافة الدراسات العليا البحثية

الجزء الرابع

قواعد تميز معايير الإشراف على الرسائل البحثية
في برامج الدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية
والعلاقة التفاعلية بين الطالب والمشرف

تأليف وأعداد

أ.د. حسن بن عبد القادر حسن البار

أستاذ الكيمياء العضوية

قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة الملك عبد العزيز

محافظة جدة - المملكة العربية السعودية

الملكية الفكرية - الطبعة الأولى ٢٠١٠

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

غير مسموح بطبع أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في أي نظام لحفظ المعلومات أو استرجاعها أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية ، أو استنساخا أو تسجيلا أو غيرها إلا بإذن من المؤلف

© حسن بن عبد القادر حسن البار ، 1431هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البار، حسن بن عبد القادر حسن

ثقافة الدراسات العليا البحثية ج ٤ / حسن بن عبد القادر حسن البار - جده، 1430هـ.

١٠٠ ص ؛ 15 سم x 21 سم

ردمك: 978-603-00-2979-2

١- البحث العلمي ، ٢- الثقافة العلمية أ. العنوان

١٤٣٠/٤٦٥١

ديوي 001.42

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٤٦٥١

ردمك: 978-603-00-2979-2

مقدمة

نبدأ بـ "بسم الله الرحمن الرحيم" ثم الصلاة والسلام على حبيبنا ورسولنا وسيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وبعد.

من منطلق التزايد المطرد في أعداد طلاب مراحل الدراسات العليا بجامعةنا في المملكة العربية السعودية، ومن خلال خبرتنا في الإشراف على برامج الدراسات العليا، لمسنا أن الحاجة ماسة لإظهار ما أطلقنا عليه بمصطلح "ثقافة الدراسات العليا". وقمنا بتعريف هذا المصطلح بـ "تثقيف طالب الدراسات العليا بالسلوكيات الأخلاقية وتوجيهه في مسيرته البحثية وتوعيته بأسلوب حل المشكلات وكيفية تنمية قدراته وإدراكه ونضوجه البحثي والعلمي على السواء"، حيث تم إبراز أهم "قواعد ثقافة البحث العلمي" المتعلقة بمسيرة الطالب البحثية في أحد برامج الدراسات العليا تحت إشراف "مشرف ذو تميز بحثي".

ونرغب هنا في توضيح أمر هام جدا للطلاب وهو أن هذا الكتيب يتحدث عن ثقافة الدراسات العليا وليس عن "أنظمة ولوائح الالتحاق بالدراسات العليا" أو "تصميم خطة العمل البحثية" أو "لوائح كتابة رسالات الدراسات العليا". فمثل هذه اللوائح والأنظمة تختلف باختلاف الجامعة والدولة ولكن جوهرها واحد وهي تهدف للتحسين المستمر والتطوير لبرامج الدراسات العليا لديها. أما هذا الكتيب فيهدف إلى توضيح بعض "السلوكيات الأخلاقية بين الطالب والمشرف" والعاملين بمؤسسته التعليمية، والتي يفضل أن يتسلح الطالب بثقافة الدراسات العليا في معاملاته لتفادي المشكلات التي تواجهه خلال مسيرته البحثية وكيفية تخطي المعوقات التي ستواجهه خلال عمله البحثي.

وعليه تم توضيح ثقافة الدراسات العليا في عدة أقسام، فالقسم الأول يتضمن "معايير الإشراف على رسائل الطلاب البحثية" بصورة عامة. ويوضح القسم الثاني "أسس الالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا". أما القسم الثالث فيشمل توضيح عناصر "تنمية قدرة الطالب التعاملية مع مشرفه" وبقية العاملين بالمؤسسة التعليمية لمرحلة

الدراسات العليا. والقسم الرابع يتضمن قواعد "العلاقة البحثية بين المشرف والطالب".
والقسم الخامس يوضح أساليب "تنمية قدرات الطالب الأكاديمية". والقسم السادس
يتضمن ثقافة "إعداد خطة عمل الطالب البحثية". والقسم السابع يتضمن "الإشراف على
الطالب خلال مسيرته البحثية والالتزام بجدوله الزمني للعمل البحثي". والقسم الثامن
يوضح "آليات حل المشكلات التي تواجه الطالب خلال مسيرة عمله البحثي". والقسم
التاسع يعمل على توضيح "آليات تشجيع الطالب وتحفيزه على البحث العلمي وغرس
عزيمة الالتزام". والقسم العاشر يتضمن "مبررات إظهار قسوة المشرف الشخصية على
الطالب". والقسم الحادي عشر: مناقشة الطالب في موضوعات مختلفة تهدف لتوجيهه
بطريقة غير مباشرة لكي يفكر بنفسه ويتميز في وسائل الابتكار أي يتميز المشرف في
"تنمية القدرة الفكرية والإبداعية في طلابه". والقسم الثاني عشر فيتضمن "قواعد آليات
تدوين نتائج بحث الطالب" و "مناقشته عن نتائج بحثه بصورة مستمرة" و"الربط
المنظومي بين بحث الطالب العملي مع التطبيقات الحياتية والتخصصات ذات العلاقة"
و"كتابة الرسالة العلمية ومناقشتها". أما بالنسبة لبقية أقسام الكتاب فهي تحتوي على
بعض المفاهيم التي ترتبط بهيكله عمادة الدراسات ومفهوم منظومة الأعمال والمعرفة.
كما توجد ورقة فارغة في نهاية الكتيب لكي يسمح بكتابة مرئياتكم عن هذا الكتيب
وإضافة ما ترغبون إضافته من واقع خبرتكم هذا إذا كان يخدم "الهيكل العامة
للدراسات العليا".

وقد تعلم أيها الطالب معنى الثقافة فهي عبارة عن "قاموس وقدرة وسلوك"

(١) يقصد بالقاموس هي "كمية المعلومات العلمية والاجتماعية والسياسية

والاقتصادية وغيرها التي تخزنها في ذاكرتك نتيجة اقتناعك بها وإدراكك

واستيعابك لهذه المعلومات.

(٢) يقصد بالقدرة هي "تنمية قدرتك الذاتية" التي منشأها صفاتك الوراثية وكيفية تنميتها من واقع البيئة التي تتعايش معها وخبرتك التي تكتسبها من مسيرة حياتك وإبرازها في سلوكياتك.

(٣) يقصد بالسلوك بأنه "منهجية سلوكياتك" خلال تعاملك مع الآخرين مهما كان مستوي إدراكهم أو علمهم أو ثقافتهم التي تعتمد على معلوماتك وقدراتك الذاتية والمكتسبة من الحياة.

فالمقصود من "ثقافة الدراسات العليا البحثية" هو تزويد الطالب بمعلومات عن بعض المعوقات والمشكلات التي قد تواجهه خلال "مسيرة الطالب البحثية" وتعريفه بكيفية إظهارها في سلوك معاملاته عن طريق تنمية قدراته الذاتية وبجانب الاستفادة من خبرته في الحياة والبيئة التي يعيش فيها بالمجتمع.

إن كل ما هو مكتوب في هذا الكتيب هو من خبرة المؤلف فقط ، لذلك لم نستعن بمراجع وعليه لا يحتوي الكتيب على قائمة مراجع في نهايته. أما ما يخص الآيات القرآنية والأحاديث فتم الاستعانة ببعض المراجع المدونة في نهاية الكتيب في قائمة المراجع.

وأخيرا أود بكل الاحترام والتقدير أن أتقدم لأستاذي الدكتور رضا كابلي بكل مشاعر الشكر والعرفان على نصائحه التي تُغرس في ذاتي كـ "نمو الأزهار في حديقة جميلة" وتصويباته اللغوية في متن هذا الكتيب ، وكذلك الدكتورة أميرة العطاس على مساهمتها الجادة في إظهار هذا الكتيب ، ونصائحه الغالية وتصويباتها اللغوية على هذا الكتيب أتقدم لها بشكري الجزيل وأدعو لها بالتوفيق والنجاح في مسيرتها العلمية والبحثية لخدماتها الجليلة لأبنائنا والتي تتعكس على التنمية الوطنية المستدامة.

وندعو الله عز وجل أن تفيده هذه المعلومات كل طالب علم يرغب في البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا والله الموفق.

المؤلف

محتويات الكتيب

| | |
|----|---|
| ١ | الغلاف الداخلي |
| ٢ | حقوق الملكية الفكرية |
| ٣ | مقدمة |
| ٧ | محتويات الكتيب |
| ٩ | القسم الأول: معايير الإشراف على طلاب مرحلة الدراسات العليا |
| ٢١ | القسم الثاني: أسس الالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا |
| ٢٥ | القسم الثالث: عناصر تنمية قدرة الطالب التعاملية |
| ٢٩ | القسم الرابع: قواعد العلاقة البحثية بين المشرف والطالب |
| ٣٥ | القسم الخامس: تنمية قدرات الطالب الأكاديمية |
| ٣٧ | القسم السادس: خطة عمل الطالب البحثية |
| | القسم السابع: الإشراف على الطالب خلال مسيرته البحثية والالتزام |
| ٤٣ | بجدوله الزمني للعمل البحثي |
| | القسم الثامن: آليات حل المشكلات التي تواجه الطالب خلال مسيرة |
| ٤٩ | عمله البحثي |
| | القسم التاسع: تشجيع الطالب وتحفيزه على البحث العلمي وغرس عزيمة |
| ٥٥ | الالتزام فيه |
| ٥٧ | القسم العاشر: مبررات إظهار قسوة المشرف على الطالب |
| | القسم الحادي عشر: مناقشة الطالب في موضوعات مختلفة تهدف إلى توجيهه |
| ٦٣ | بطريقة غير مباشرة لكي يفكر بنفسه ويتميز في وسائل الابتكار |
| | القسم الثاني عشر: قواعد تدوين نتائج بحث الطالب ومناقشته عن نتائج بحثه بصورة |
| | مستمرة والربط المنطومي بين بحثه والتطبيقات الحياتية |
| ٦٥ | والتخصصات ذات العلاقة وكتابة الرسالة العلمية ومناقشتها |
| ٦٩ | القسم الثالث عشر: معايير تقييم رسائل الدراسات العليا |

القسم الرابع عشر: بعض المهام الخاصة بالإجراءات الإدارية الورقية التي يوجد عليها

بعض اختلافات أوجه النظر فيما بين المشرف والمسؤولين ضمن

٧٣ هيكلة عمادة الدراسات العليا

القسم الخامس عشر: ما هو العائد المعنوي والمادي على المشرف من وراء إشرافه

٧٩ على الدراسات العليا

القسم السادس عشر: الجهات المسؤولة بهيكلة عمادة الدراسات العليا لكي تعلن عن

موجز تقييم رسائل الدراسات العليا كإنجازات حققتها الجامعة

٨٣ من خلال متابعة عمادة الدراسات العليا لبرامجها

٨٧ مصطلحات عامة تخص ثقافة الدراسات العليا البحثية

٩٧ قائمة المراجع

٩٩ ملاحظتك أيها القارئ لخدمة البحث العلمي